

## شرح الرسالة التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية 61-21 القسم

### الثاني II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

الله اليكم قال رحمة الله وقد اعترض طائفة من النفاس على هذه الطريقة من فات الصفات وهذا الاعتراف سيأتي على لسان الاشعري يا ابو بكر الابدي الاشاعرة نعم يأتي العشر فلان ضعيف نقل في نار في كتاب ابكار الافكار الكتاب الابدي ابكار الافكار جابها هو -

00:00:00

بها الاعترض هذا هالدليل هذا التقسيبات نعم سينقله الشيخ رحمة الله بينقل نص كلامه الابدي. نعم وقد اعترض طائفة من النفاس على هذه الطريقة باعتراض مشهور لبسوا به على الناس. نعم. حتى صار كثير من اهل -

00:00:29

اثبات يظن صحته ويضعف الاثبات به. نعم. مثل ما فعل من فعل ذلك من النظار. حتى الامدي امثاله مع انه اصل قول القرامطة الباطنية وامثالهم من الجهمية. الاشاعرة ما شاء الله ما شاء الله وهو يتمشى مع اصل الخرابطة الباطنية والجهمية المحسنة نعم. فقالوا قال هذا الاصرار فقالوا نقطتين وبدأ الاعتراف -

00:00:52

كلام الابدي الى نعم صفة او كذا نعم قالوا هنا القول بأنه لو لم يكن متصف بهذه الصفات نعم ما لا يجتمعني في شيء من جهة واحدة واقسامها قسمة ثم القسم الثاني قسم الى ثلاثة اقسام. نعم. فنقول اما المتقابلان فما لا يجتمعان في شيء واحد من جهة -

00:01:22

واحدة متقابلين عند معتبر نعم. نعم. وهو اما ان لا يصح اجتماعهما في الصدق ولا في الكذب. هذا القسم الاول هذا التقصير او يصح ذلك في احد الطرفين. هذا القسم الثاني. اذا حقيقة المتقابلين عرفناه هو قسمه قسمة. نعم -

00:01:48

مستمرة نعم الاول كل هذا من كلام معتبر الان فالاول الذي لا يمكن استماعه في القسم الاول. القسم الاول متقابلين. الان عرفنا حقيقة المتقابلين وعرفنا ان اقسامهم وقسمان. فالقسم الاول -

00:02:08

يسمعون في الكذب في احد الطرفين. فالاول الذي لا يمكن اجتماعهم في ستة ولا في كذب او متناقضان. نعم. فالاول هم المتقابلان بالسلب والايجاب. نعم. وهو تقابل التناقض. نعم. والتناقض هو اختلاف القضية -

00:02:28

بالسلب والايجاب على وجه لا يجتمعان في الصدق ولا في الكذب لذا فيهما. كقولنا زيد حيوان زيد ليس بحيوان. كل هذا تابع القسم الاول الان. نعم. ومن خاصيته استحالة اجتماع طرفيه في الصدق والكذب. هم. وانه -

00:02:48

واسطة بين الطرفين ولا استحالة لاحد الطرفين الى الاخر. هم. ولا استحالة لاحد الطرفين الى الاخرين من جهة واحدة. لا من جهة واحدة هذا ساقط خلاص. ارجع الحاشي خذه ساقط. يعني الطباعة صارت فيها صقر. في الحاشية كمل الصقر -

00:03:08

في الحاشية الحاشية رقم ثلاثة ما بين المعكوفين تكميل من اذكار او من اذكار الافكار للعبدة. فالاطلاع هنا سقط. نعم. فالمؤلف كمله لكن كان الطباعة من طبعتنا سقط. سقط من جهة واحدة سيأتي كلمة اليقظة من جهة واحدة ستأتي بعد الاعتراف كامل. وبعد الرد سيأتي نعم نعم -

00:03:28

قال لا مو سالم وتببدأ من عنده الثانية ايش؟ قال الثاني نعم والثالث اقسام تسطر من من الحاشية والثاني ثلاثة اقسام. ما هو الثاني؟ والقسم الثاني من اقسام المتقابلين. القسم الاول ما هو؟ الا يجزء. الا -

00:03:58

لا في الصدق ولا في الكذب. والثاني ان يصح اجتماعهما في احد الطرفين. الثاني وهو الذي يصح اجتماعه في احد الطرفين ثلاثة

اقسام. المتضادان متضادان تقبل عدم البركة. والثاني وهو يعني القسم الثاني من المتقابلين وهمما يصح اجتماعهما في احد الطرفين

- 00:04:31

نعم والثاني كم قسم؟ ثالث اقسام كم؟ قال والثاني ثلاثة اقسام الاول نعم المتقابلان بالتضاد نعم. وهمما اللذان لا تعقل لكل واحد لهما

لا تعقل. وما يعقل احدهما ما يعقل احدهما الا بالآخر - 00:04:51

فلا تعقل الابوة الا بالبنو ولا تعقل البنوة الا بالابوة. لا تعقل. قال المتقابلان بالتضاد وهما اللذان لا لكل واحد منها الا مع تعقل الآخر.

نعم. كقولنا زيد الاب زيد ابن. وخاصيته - 00:05:11

توقف كل واحد من طرفيه على الآخر في الفهم. نعم. ما يفهم الابوة الابوة ولا تفهم الابوة الا بالابوة. متضادان كل واحد مظاف الى

الآخر. نعم الثاني المتقابلان بالتضاد. هم. والمتضادان كل امرين يتصور اجتماعهما في الكذب دون الصدق - 00:05:31

كالسود والبياض ومن خواصه جواز استحالة كل واحد من طرفيه الى الآخر في بعث صوره وجود واسطة بين الطرفين تمر عليه

الاستحالة من احد الطرفين الى الآخر. كالصفرة والحفرة بين السود - 00:05:51

الثالث تقابل العدم والملكة. الملكة ثبوت الصفة. والعدم فقد الصفة. نعم قال الثالث تقابل العدم والملكة والمراد بالملكة هنا كل معنى

وجودي امكن ان يكون ثابتنا الشيء نعم مع الوجود تلك الصفة معنى الوجود كالعلم معنى الوجود في الصف. كل ما يمكن ان نكتسب

بالعلم مثلا. نعم. امكن ان يكون ثابتنا - 00:06:11

اما بحق جنسه كالبصر للانسان. او بحق نوعه ككتابة زيد. او بحق شخصه كاللحية للرجل واما العدم المقابل لها فهو ارتفاع هذه

الملكة. ارتفاع المال العدم ارتفاع النقد. ولما لم يكن - 00:06:41

ملكة البصر بالتفصير المذكور. ثابتة للحجر لا يقال له اعمى ولا بصير. ومن خواص هذا التقابل جواز انقلاب الملكة الى العدم ولا عكس.

فان اريد بالتقابل ها هنا. الان لا زال لو سمح. الان - 00:07:01

الان يبي يعود الى الاقصى يقول طيب دليل ما ينطبق على الاقسام الاربعة كلها. فنريد التناقض ما ينطبق. نريد المتضاد لا يتحقق

فيه. ان اردتم التضاد لا الرب لا تتضرر. يا رب الملائكة الرب غير قابل. اذا دليلكم باطل. هذا كلام معترض الان - 00:07:21

نعم الان الاقسام الاربعة سيعود اليها يبين انها غير منطبقة على الدل يرحمك الله فين؟ فين فان رضي بالتقابل ها هنا. هم. تقابل

التناقض بالسلب والايجاب. اللي هو الاول القسم الاول. نعم. وهو انه لا يخلو من كونه - 00:07:41

سمينا وبصيرا ومتكلما او ليس. نعم. فهو ما ي قوله الفصل. يقول انت تقولون هذا لكن خصم لكن هذا نفس النزاع في هذا ما

نوافقكم عليه. نعم. فهو ما ي قوله الفصل ولا يقبل نفيه من غير دليل. ولا يقبله ولا يقبل - 00:08:01

من غير دليل. وان اريد بالتقابل تقابل المتضادين. الوعاء في الاقسام. هذا القسم الاول ناقشوا الثالث المتضادان. هذا غير

منطبقة نعم. وان اريد بالتقابل تقابل المتضادين فهو غير متحقق ها هنا. نعم. ومع كونه غير متحقق فلا يلزم من نفي احد المتضادين

ثبوت الآخر - 00:08:21

بل ربما انتفيا معا. ولهذا يقال زيد ليس باب لعمرو ولا بابن له ايضا. هم اريد بالتقابل تقابل الضدين فانما يلزم ان لو كان واجب

الوجود قابلا لتوارد الارداد عليه - 00:08:51

هو غير مسلم. وان كان قابلا فلا يلزم من نفي احد الضدين وجود الآخر. بجواز اجتماعهما في وجود واسطة بينهما. ولهذا يصح

ان يقال الباري تعالى ليس بسود ولا ابيض - 00:09:11

وان اريد بالتقابل تقابل العدم والملكة اللي هو القسم الاخير القسم الرابع. نعم. وان اريد بالتقابل تقابل العدم والملكة فلا يلزم ايضا

بالنفي الملكة تتحقق تتحقق العدم ولا بالعكس الا في محل يكون قابلا له - 00:09:31

ولهذا يقصد ان يقال الحجر لا اعمى ولا بصير. والقول بكون الباري تعالى قابلا للبصر والعمى العمى دعوى محل النزاع والمقدمة على

المطلوب. وعلى هذا فقد امتنع نجوم العمى والخرس والفرس في حق الله - 00:09:51

هذا دليلكم ما ينطبق على هالاقسام الاربعة وعلى هذا فلا يلزم من قول ان الرب لو انت تسب بالسمع ولا تتصف بالعمى ولو بالصمد

الصف الخامس مو بقابل الصفات. انما هذا يقول لي قابل ما هو قابل لا للسمع ولا للصبر. ولا للكلام ولا - 00:10:11

مثل الجدار ما يقال سميع ولا بصير ولا حي ولا ميت. جعل ربك اعوذ بالله. نعم. وعلى هذا فقد امتنع العمى والفرس والفرش في حق الله تعالى من ضرورة نفي البصر والسمع والكلام عنه انتهى. هذا الاعتراض الحين. هذى كلها - 00:10:31

العامدين والاعتراض انت وكل هذا ساقط خلاص ساقط هذا كله ساقط يأتي الرد الان الرد عليه من وجوه الرد. نعم. قال والرد عليهم من وجوب الوجه الاول. نعم. ان هذا التقسيم غير حاصل. غير حاصل. يعني ما غير حاصل الا - 00:10:51

التي يتصورها العقل جعلته اربعة اقسام في القسم الخامس. ما جئتم به. والدليل العقلي الذي يحصل الاقسام ولا يلقي شيء من الاقسام يدل على بطلانه. لابد يستوعب الانسان الاقسام اللي تصوره العقد. حتى يكون دليله الصحيح. اما يذكر بعض الاقسام وتذكر الاقسام - 00:11:11

هذا اعضاء يدل على البطل عنه. رحمة الله نعم. سبحان الذي اعطاه نعم. الوجه الاول ان هذا التقسيم غير حاصل فانه يقال للموجود اما ان يكون واجبا بنفسه واما ان يكون ممكنا بنفسه. نعم. وهذا الوجوب والامكان - 00:11:31

فيجتمعان في شيء واحد. من جهة واحدة ترجع الى الاصل. كل هذا صقر من جهة واحدة. واجعل قوله من جهة واحدة في الصلب اثبتت فكل هذا صقر هذا صرف من النسخة الاصلية هذا الدليل الخامس او القسم الخامس لسورة - 00:11:51

يقول المؤلف هذا ليس نقىض من النقىضين ولا ضدين ولا متظايفين ولا عدم ومع ذلك الوجود اما بنفسه واما ممكنا بنفسه وهذا لا يجتمع ولا يرتفع ما يمكن تقول هالشيء واجب بنفسه ممكنا بنفسه ولا يمكن ان تكون الموجود ما في واجب بنفسه ولا مؤمن نفسه - 00:12:11

وليس بالاقسام الخمسة كيف اهملتموها؟ دل على بطلان دليل. نعم. لا يجتمع عليه بشيء ولا من جهة واحدة. نعم. ولا يصح اجتماعهما في الصدق ولا في الكذب. نعم. اذ كون الموجود واجبا بنفسه وممكنا بنفسه لا يجتمعان ولا يرتفعان. صحيح. نعم - 00:12:31

فاما جعلتم هذا التقسيم اذا بطل دليлем على الوجه الاول ابطل افراهم كله ابطل اغترابهم مع ان سبأيتي ستة وجوه ايضا كل كل واحد منهم يبطل. نعم. وهماما جعلتم هذا التقسيم وهمما النقىضان ما لا يجتمعان ولا يرتفعان فهذا - 00:12:51

لا يجتمعان ولا يرتفعان. وليس هما السلب والايجاب. فلا يصح حصر النقىضين الذين لا يجتمعان ولا يرتفعان في السلبي والايجابي. نعم. وحييند فقد ثبت وصفان شيئا لا يجتمعان ولا يرتفعان وهو خارج عن الاقسام - 00:13:11

اربعة. نعم. فهو قسم خامس. نعم. وعلى هذا فمن جعل الموت معنى وجوديا فقد يقول ان كون الشيء لا من الحياة والموت هو من هذا الباب. وكذلك العلم والجهل والصمم والبكم ونحو ذلك. الوجه الثاني ان - 00:13:31

هذا التقسيم يتداخل يقول اربعة الاقسام الشيخ ردها الى قسمين نردها الى قسمين وانتم تقسمون وتهولون فيها واحد. العدم والملكة يرجع الى يرجع الى النقىضان. نقىضان. متناقضان لانه ما في غياب. كيف تهولون وتقسمون؟ توهون ان ان هناك تقسيم؟ هو كله ترجع الى قسمه. نعم. نعم - 00:13:51

الوجه الثاني ان يقال هذا التقسيم يتداخل فان العدم والملكة يدخل في السلب والايجاب وغايته ان له نوع منه والمتضاديان يدخلان في المتضادين. وانما هو نوع منهم. فان قال فان قال هذا هذا الخلاصة - 00:14:21

قالوا هذا اعتراض صفتين او ثلاثة او اربعة. هذا عادة يحذر من الدراسات في دراسات الجمع وغيرها. لكن نقرأ ولا نشهد لان الصلة والمطلوب هو يعني الوجه هذا هو اللي ما سبق هذا هو الخلاص نعم فان قال فان قال اعني - 00:14:41

والايجاب ما لا يدخل فيه الادب والملكة. وهو ان يسلب عن الشيء ما ليس بقابل له. ولهذا جعل من انه لا استحالة لاحد طرفيه من الآخر. قيل له عن هذا جوابان احدهما ان غاية هذا - 00:15:01

ان السلب ينقسم الى نوعين. احدهما سلب ما يمكن اتصف الشيء به. والثاني سلب ما لا يمكن اكتسابه به وقابل الاول اثبات ما يمكن التصاقه ولا يجب. والثاني اثبات ما يجب اتصفاته به - 00:15:21

فيكون المراد به سلب الممتنع واثبات الواجب. كقولنا زيد حيوان. فان هذا اثبات واجب وزيد ليس بحجر فان هذا سلب ممتنع. وعلى هذا التقدير فالإمكانات التي تقبل الوجود عدم كقولنا المثلث اما موجود واما معدوم. يكون من قسم العدم والملكة. وليس كذلك -

00:15:41

فان ذلك القسم يخلو فيه الموصوف الواحد عن المتقابلين جميا. ولا يخلو شيء من الممكانات عن الوجود عدم وايضا فانه على هذا التقدير فصفات الرب كلها واجبة له. فإذا قيل اما -

ان يكون حيا او عليما او سمعيا او بصيرا او متكلما او لا يكون. كان مثل قولنا اما ان يكون موجودا اما الا يكون وهذا متقابل تقابل

السلب والايجاب. فيكون الاخر مثله. وبهذا يحصل المقصود -

فان قيل هذا لا يصح حتى يعلم امكان قبوله لهذه الصفات. قيل له هذا انما اشترط فيما امكن ان يثبت له ويذولك الحيوان. فاما الرب تعالى فانه بتقدير ثبوتها له فهي -

00:16:51

واجدة ضرورة انه لا يمكن اتصافه بها وبعدمها باتفاق العقلاة. نعم لا يكفر بالصفه وبعدمها. نعم فان ذلك يوجب ان يكون تارة حيا وтارة ميتا وتارة اصم وتارة سمعيا. صفة وضدها يجيئها -

00:17:11

وهذا باطل لجميع العقلاة نسأل الله العافية. نعم. وهذا يوجب اتصافه بالنقائص وذلك ملتف قطعا. بخلاف من وقال ان نفيها ليس

بنقص لظنه انه لا يقبل الاتصاف بها. فان من قال هذا لا يمكنه ان -

00:17:31

انه مع انكار الاتصاف بها لا يكون نفيها نقصا. فان فساد هذا معلوم بالضرورة. وقيل له وايضا انت في تقابل السلب والايجاب. ان

اشترطت العلم بامكان الطرفين لم يصح ان تقول واجب الوجود -

00:17:51

اما موجود واما معدوم. والممتنع والممتنع الوجود اما موجود واما معدوم. لان احد الطرفين هنا معلوم الوجوب والآخر معلوم

الامتناع. نعم وليس موجود لا يجتمع. نعم. وان اشتركت العلم بامكانه -

00:18:11

احدهما صح ان تقول اما ان يكون حيا واما ان لا يكون. واما ان يكون سمعيا بصيرا واما الا يكون. لان النفي ان كان ممكنا صح

التقسيم. وان كان ممتنعا كان الاثبات واجبا. وحصل المقصود. فان قيل هذا -

00:18:31

يفيد ان هذا التأويل يقابل السلب والايجاب ونحن نسلم بذلك. كما ذكر في الاعتراض. لكن غايتها انه او اما سمع واما ليس بسميع اواما

بصير واما ليس بصير. والمنازع يختار النفي. فيقال له -

00:18:51

على هذا التقدير فالثبت واجب. والمسلوب ممتنع. فاما ان تكون هذه الصفات واجبة له. واما ان تكون ممتنعة عليه. نعم. ولا يمكن

الجمع بينهما. لا يمكن الجمع بين الواجب والموت. والقول في امتناع لا وجده له اذ لا دليل -

00:19:11

قيل عليه بوجهه. فبقي الوجوب وانها واجبة لله. ثابتة له. نعم. بل قد يقال نحن نعلم بالاضطرار بطلان الامتناع فانه لا يمكن ان

يستدل على امتناع ذلك الا بما يستدل به على ابطال اصل الصفات. وقد علم -

00:19:31

فساد ذلك؟ وحينئذ فيجب القول بوجوب هذه الصفات له. واعلم ان هذا يمكن ان طريقة مستقلة في اثبات صفات الكمال له. فانها اما

واجبة له واما ممتنعة عليه. يعني يمكن -

00:19:51

اصلا اما واجبة واما ممتنعة. والقول بانها ممتنعة مستحيل فبقي القول بانها واجبة الصفات اما واجبها من الرب واما ممتنعة. ولا يمكن

جمع بينهما لانه نقىضان. وقول بانها ممتنعة لا هذا مستحيل لان هذا معناه والصلة بالنقص بل اعظم النقص فبقي الامر الاول وانها

واجبة في الله -

00:20:11

يقول هذا يمكن يجعل دليل عقلي مستقيم. لكن انا ما جعلتني اذا قال يمكن يجعل نعم. واعلم ان هذا يمكن ان يجعل طريقة مستقلة في اثبات صفات الكمال له فانها اما واجبة له واما ممتنعة عليه. والثاني باطل فتعين الاول بان -

00:20:41

كونه قابلا لها خاليا عنها يقتضي ان يكون ممكنا. وذلك ممتنع في حقه. وهذه طريقة معروفة من سلكها من النظم الجواب الثاني ان

يقال فعل هذا؟ ذكر الجواب الاول على الاعتراف الجواب الثاني على الاعتراف -

00:21:01

وهذا الجواب الثاني على الاعتراف نعم. الجواب الثاني ان يقال فعلى هذا اذا قلنا زيد اما عاقل واما غير عاقل واما عالم واما ليس

بعالم واما حي واما غير حي واما ناطق واما غير ناطق - 00:21:21

ذلك مما فيه سلب الصفة عن محل قابل لها. لم يكن هذا داخلا في قسم تقابل السلب والايجاب ومعلوم ان هذا خلاف المعلوم بالضرورة. خلافه. الله اكبر. ومعلوم ان هذا خلاف المعلوم بالضرورة. وخلاف اتفاق - 00:21:41

العقلاء وخلاف ما ذكروه في المنطق وغيره. ومعلوم ان مثل هذه القضايا تتناقض بالسلب والايجاب على وجه يلزم من صدق احداهما كذب الاخر. فلا يجتمعان في الصدق والكذب. فهذه شروط - 00:22:01

موجودة فيها وغاية طرقوهم ان يقولوا. اذا قلنا هو اما بصير واما ليس بصير. كان ايجابا وسلبا. واذا قلنا اما بصير واما اعمى. كان ملكرة وعدما. نعم. وهذا منازعة لفظية - 00:22:21

لا كل واحد ملكرة وعدم ملكرة يعني وجود الصفة وعدم تقصير. نعم. الله اكبر. وهذا منازعة لفظية. والا فالمعنى في الموضعين سواء. فعلم ان ذلك نوع من قابل السلب والايجاب وهذا يبطل قولهم في حد ذلك التقابل انه لا استحالة لاحد الطرفين الى الاخر - 00:22:41

فان الاستحالة هنا ممكنة كامكانها اذا اذا عبر بلفظ العمى. الوجه الثالث ان يقال هذا الرد الثالث الرد الثالث على الاعتراض. نعم. اي يقال التقسيم الحاصل اي يقال المتقابلان - 00:23:11

اما ان يختلفا بالسلب والايجاب. واما الا يختلفا بذلك. بل يكونان ايجابيين او سلبيين. ايجابيين او سلبي يقول هذا التقصير الصحيح ما هو بتقسيمكم تقسيمكم الاول خاطئ تقسيم العقل الصحيح اما ان يكون - 00:23:31

ال التقسيم الحاصل التقسيم الذي يحصر جميع الاقسام العقلية اللي تصوره العقل هو هذا. هذا ترتيل. نعم. اما قال اما ان لا يختلف التقسيم الحاصل ان يقال المتقابلان اما ان يختلفا بالسلب والايجاب. واما الا يختلفا - 00:23:51

بل يكونان ايجابيين او سلبيين. سلبيين. او سلبيين. نعم الاول الاول اختلف بالسلب والايجاب. فالاول متناقضان نعم فالاول هو النقيضان. نعم. والثاني اما ان يمكن خلو المحل عنهم واما ان لا يمكن. والاول لا يمكن كل والثاني - 00:24:11

يرجع الى الاول الى الى المتناقضين. نعم. والاول هما الضدان كالسود والبياض. نعم. والثاني هما في معنى النقيضين ان كانوا ثبوتين كالوجوب والامكان. ثبوتيين طالع طاء في ثبوتهين. احسنت وان كانوا ثبوتيين كالوجوب والامكان والحدوث والقدم والقيام بالنفس والقيام بالغير والمبينة والمجانية ونحو ذلك - 00:24:34

ومعلوم ان الحياة والموت والصم والبكم والسمع ليس مما اذا خلا الموصوف عنهم وصف بوصف ثالث بينهما. وهم الضدان. فليس ظدينهما قظان. اذا ارتفع البصر ثبت العمل. اذا ارتفع ليس بينهما ثالث مثل الحمرة والسود اذا ارتفاع الحمرة والسود مثال السود والبياض اذا ارتفع السود البياض حلت الحمرة لا ما في ما في - 00:25:05

اما في شيء بين السر والعمل. ما في شيء بين البصر والعمار بين الصبر والصبر. بين الكلام والخلاص ما في. اما متكلم واما اخلص اما يبصرا واما اعمى. فليس بينهم اعظم ثالث. تبين انه من القضاء. نعم - 00:25:35

لا مو بصلة مبصرة كالحمرة بين السود والبياض فعلم ان الموصوف لا يخلو عن احدهما فاذا كفى تعين الاخر. نعم. الوجه الرابع. نعم. المحل الذي لا يقبل الاتصال. نعم. هم يقولون الراب ما - 00:25:54

ما يقبل الصفات مثل الجدار ما يقبله الصفات. الجدار ما تقول حي ولا ميت ولا عالم ولا ولا سميع ولا بصير. يقول المؤلف الشيخ رحمه الله المحل الذي لا يقبل الصفات انقص من يقبض الصفات. فالاعمي الذي يقل في الصف البصر اكبر من الجدار الذي لا يقل العضلة والبصر - 00:26:14

فانتكم وصفهموه بالانقص نعوذ بالله. اذا جعلتم قابل للصلة جعلتم انقص من من الحيوانات نعوذ بالله نعم هذا الرد الرابع الرابع نعم قال الوجه الرابع المحل الذي لا يقبل الاتصال بالحياة والعلم والقدرة والكلام ونحوها - 00:26:34

نعم انقص من المحل الذي يقبل ذلك ويخلو عنها. نعم. ولهذا كان الحجر ونثره انقص من الحي الاعمى وحيثئذ فاذا كان الباري منزها عن نهي هذه الصفات مع قبوله لها فتنزيهه عن امتناع قبوله لها - 00:26:52

اولى واحرى. اذ بتقدير قبوله لها و حينئذ عفا الله عنك. و حينئذ فاذا كان الباري منزها عن نفي هذه الصفات. نعم. مع قبوله لها. فتنزيهه عن امتناع قبوله لها اولى واحرى. نعم. يعني الرب منزه عن نفي هذه الصفات - 00:27:12

له كما سبحانه وتعالى فالرب يتصل بالسمع والبصر والعلم والكلام. منزه عن ان تنفع عنه. فنفيوا عنه ان ينزعه الرب عنهم عنه. بل هي ثابتة له فتنزيهه عن عن عدم قبولها اعظم واعظم او له اولى. نعم. نعم - 00:27:32

اذ بتقدير قبوله لها يمتنع منع المتقابلين. و اكتصافه بالنفائص ممتنع. بتقدير. اذ بتقدير قبوله لها لها يمتنع منع المتقابلين. نعم. و اكتصافه بالنفائص ممتنع فيجب اكتصافه بصفات الكمال. نعم عدم قبوله لا يمكن اختصاصه لا بصفات الكمال ولا بصفات النقص. نعم. نعم. اذا كان لا يقبل - 00:27:55

لا لا يقبل الشيء ضده صار اشد امتناع. لا اذا كان غير قابل معناه ما يقول لا صفة الركب ولا صفة النقص. لا يقول السمع ولا يقبل الصوم. لا وهذا اشد امتناع. نعم اذ بتقدير - 00:28:25

بتقدير قبوله لها يمتنع منع المتقابلين و اكتصافه بالنفائص ممتنع فيجب اكتصافه بصفات الكمال و بتقدير عدم قبوله لا يمكن لا بصفات الكمال ولا بصفات النقص. وهذا اشد امتناعا. فثبت ان واصفه بذلك ممكن و انه واجب له وهو المطلوب. وهذا في غاية الحسن. الوجه الخامس ان يقال - 00:28:41

انتم جعلتم تقابل العدم والعدم والملكة فيما يمكن اكتصافه بثبوت. نعم. وهذا الامكان اما ان كان يعني خارجي او ان كان ذهني. فان كان الخارجي باطل والامكان الذهني هذا حاصل - 00:29:11

هو ممكن ثم استطرد المؤلف رحمة الله في هذا خلاصة يعني اما ان كان ان كان ايش؟ تقابل العدم والملك. نعم. اما ان يكون ان كان خارج يقول وفي اخر الوجه قال واما ان يكون ان كان ذهني فهذا حاصل وما بينهم استطراد نعم - 00:29:30

عفا الله بالعلم متصل بالكتابة والذهني يعني اعرف ان زيت انسان. وذهنه لابد ان وانا ما رأيت لكن انت رأيت انك مسلم لكن انسان قيل لي انسان فلان كذا وكذا انا ما رأيته. ولا رأيت انه يكتسب الصفات نقول ذهنا يتصل - 00:29:53

يقصد بالعلم يقصد بالسمع يقصد بالبصر يقصد بالكتابة ولو كان ما يكتب ولو كان لانه قابل. نعم الوجه الخامس ان يقال انتم جعلتم تقابل العدم والملكة فيما يمكن اكتصافه بثبوت. نعم. فان - 00:30:22

بالامكان الامكان الخارجي يعني ان اردتم نعم فان عنيتم بالامكان الامكان الخارجي نعم هو ان يعلم ثبوت ذلك في الخارج. نعم. كان هذا باطلا من وجهين. نعم. احدهما انه يلزمكم ان - 00:30:42

يكون الجمادات لا توصف بانها لا حية ولا ميتة. نعم. ولا ناطقة ولا صامتة. وهو قولكم. نعم. وهذا باطل قد توصف بعض الجبالات قد يجعلها الله حية كما جعل عصا موسى حية فابتلعوا العصي والحبال. ها؟ نعم - 00:31:02

نعم. لكن هذا اصطلاح المحو. والا فالعرب يصفون هذه الجمادات بالموت والصمم. وقد جاء القرآن بذلك قال تعالى والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. اموات غير احياء وما يشعرون ايام يبعثون - 00:31:22

ثم الاصنام اموات يقول هذا السلاح الجدار ما يقال له ميت فالجدار يقال له ميت الله سماها اموات والجواب الثاني سيأتي ما سبق لنا قد يجعله الله حيا. كذلك نعم. فهذا في الاصنام وهي - 00:31:42

من الجمادات وقد وصفت بالموت. نعم. والعرب تقسم الارض الى الحيوان والموتان. قال اهل اللغة الموتان تحريك خلاف الحيوان. يقال اشتري الموتان اشتري. اشتري الموتان ولا تشتري الحيوان. اشتري الارض والعطاء - 00:32:02

ثلاث موعد ولا تشتري الحيوان. اذا في شيء ميت و شيء غير ميت. الميت على الارض والحيوان حيوان. سماها. اذا قسمت الى ميت وهي يشتري الموتان وهي الارضي ولا تشتري الحيوان. نعم - 00:32:22

اي اشتري الارضين والدور الارضي. اشتري الارض يعني. الارضي جمع عرض. اشتري الارض تدور ولا تستريح اي اشتري الارضين والدور ولا تشتري الرقيق والدواب والشاهد انه سماه ميتا اذا الارض تسمى ميتا اقول لكم انه ما يسمى ميت الجدار - 00:32:39 ليس ميت ولا حي هذا باطل يسمى ميت نعم و قالوا ايضا اموات ما لا روح فيه. نعم. فان قيل فهذا انما سمي مواتا باعتبار قبوله

للحياة هي احياء الارض. يقول سمي الموت لا تقبل احياء الارض بالزراعة وكذا. اما اللي ما يقبل الزراعة ما يسمى. رد عليه قد يسمى

نعم - 00:32:59

قيل وهذا يقتضي ان الحياة اعم من حياة الحيوان. وان الجمام يوصف بالحياة اذا كان قابلا للزرع والعمارة والخرس ضد النكت.

والعرب تقول لبان اخرس اي خاتر لا صوت له في الاناء - 00:33:24

وسحابة خرساء ليس فيها رعد ولا برد. نعم. وعلم اخرس اذا لم يسمع له في الجبل صوت صدى ويقال كتبة خرساء. قال ابو

عبيد هي التي صمتت من كثرة الدروع ليس لها - 00:33:44

عاقة وابلغ من ذلك الصمت والسكوت. فانه يوصف به القادر على النطق اذا تركه. بخلاف الخرس فانه عجز عن النطق. ومع هذا

فالعرب تقول ما له صامت ولا ناطق. فالصامت الذهب والفضة - 00:34:04

فلان ما يملك صامت ولا ناطق. معدم فلان فقير ليس له صامت ولا ناطق. الصامت الذهب والفضة. والناطق الحيوانات ما يملك لا ولا

ولا دراهم ولا اراضي نعم سك صامت وسمه له - 00:34:24

يسموه ناطر. نعم. فالصامت الذهب والفضة والناطق الابل والغنم. والصامت من اللبن الخاتر والمصمود الدرع التي اذا صبت لم يسمع

لها صوت. ويقولون دابة عجماء وخرساء لما لا ينطق ولا يمكن منه النطق في العادة ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم العجماء

جبار نعم ثم عجم الجماعة خمسة - 00:34:41

الصفات يقال احرص نعم نعم اخرس وكذلك في العمى تقول العرب الموج يعني عميان اذا رمى القذى والزبد. والاعميان السيل

والجمل الهائج. وعمي عليه الامر اذا ومنه قوله تعالى فعميت عليهم الانباء يومئذ. يعني التبست عليهم الامور نسأل الله العافية. نعم -

00:35:11

وهذه الامثلة قد يقال في بعضها انه عدم ما يقبل المحل الاتصال به كالصوت. ولكن فيها ما لا يقبل كموت الاصنام. الثاني ان

الجمادات يمكن اتصافها بذلك. الرد الثاني عليه الجمام يمكن - 00:35:42

الله تعالى قادر على ان يجعل الجمام حيوان فيروح نعم مثل عصى موسى جعله الله حية نعم الله عنك الثاني الجمادات يمكن

اتصافها بذلك فان الله سبحانه قادر ان يخلق في الجمادات حياة كما جعل عصا موسى حية - 00:36:02

تبلي الحال والعصي. واذا كان في امكان العادات كان ذلك مما قد علم بالتواتر. وانتم ايضا قائلون به في مواضع كثيرة. واذا كان

الجمادات يمكن اتصافها بالحياة وتواتر الحياة ثبت جميع الموجودات يمكن اتصافها بذلك. اي. هذا يذكر قولهم ان الله ليس قابل

للصفات مثل الجدار. لا يقال لاعمى ولا حي ولا ميت. كلها موب صحيحة - 00:36:23

الجدار يقبل الصيام قد يكون يسمى حي ذكر الامثلة الاشياء توصف بالصمت توصف بالخراس نعم واذا كان الجمادات يمكن اتصافها

بالحياة وتواتر الحياة ثبت ان جميع الموجودات يمكن اتصافها بذلك - 00:36:53

يكون الخالق اولى بهذا الامكان. نعم. المخلوقات حتى جوائز ذلك. اذا بطل قوله انه غير قابل للصفات. نقول ما في شيء ما هو قابل

نعم. وان عانيتم الامكان الذهني. هذا التقصير الاول او الامكان الخارجي وهو الامكان الذهني. نعم. وان عانيتم الامكان الذهني -

00:37:16

هو عدم العلم بالامتناع فهذا حاصل في حق الله. فانه لا يعلم امتناع اتصافه بالسمع والبصر والكلام. نعم لا ثابت له. نعم. الوجه

السادس ان يقال. هذا الرد السادس نعم. هب انه لا بد من - 00:37:38

من العلم بالامكان الخارجي. فان كان الوصف للشيء يعلم تارة بوجوده له او بوجوده لنظيره. او بوجوده لما هو الشيء اولى بذلك منه.

هذا مبني على هب يعني افرض افرض وقدر انه لا بد من في الاول يقول - 00:37:58

خارجي واما ايش؟ ذهني. ان كان خارجي فهو باطل وان كان ذهني فهو حاصل الوضع. افترض انه لا بد من المكان الخارجي يقول لا بد

ان نتصف بالصفة في الخارج. فيقول الصفة يمكن ان يعرف يعرف الشيء المتصل بالصفة - 00:38:18

كيف يعلم ان هذا الشيء من هذه الصفة؟ الامر الاول ان تعلم انها ثابتة له. تعلم ان هذا فلان يتكلم الامر الثاني ان تثبت لنظيره فلان ما

تعلم؟ فلان ما تعلم يتكلم لكن تعلم ان النظراe يتكلمون. فاذا ثبت للنظير ثبت له - 00:38:38

الامر الثالث ان تعلم بثبوتها لما هو الاولى منه. كان يكون مثلا اذا قيل مثلا حيوان له صوت ها فتقول ثبوتها للانسان باب اولى اذا ثبت الصوت للحيوان فثبوتها لم يهوى اولى منه اولى واولى. اذا ثبتت الصورة حيوان فالانسان - 00:38:58

فاذا ثبت الصفة للشيب فثبوتها لما هو اولى منه او لاولى. فاذا ثبت الصفة للانسان فثبوتها للرب باب اولى. اذا ثبت ان الرب السمع والبصر والعلم ويثبت الكمال باولى. نعم. هذا الدليل الرابع يبين الصفة - 00:39:20

تصبر شيء بواحد من امور ثلاثة. نعم. قال الوجه السادس ان يقال هب انه لابد من العلم بالامكان الخارجي. مم كان الوصف للشيء يعلم تارة بوجوده له او بوجوده لنظيره او بوجوده لما هو الشيء اولى بذلك منه - 00:39:40

نعم. ومعلوم ان الحياة والعلم والقدرة والسمع والبصر والكلام ثابتة للموجودات المخلوقة مثبتتها للخالق اذا ثبت المخلوقين صلتكم مع المخلوقات ثبت للانسان انه يقع العلم والسمع والبصر وهي كمال فكيف الرب ينفع عن هذا الكمال - 00:40:00

ثبوت الانبا بيعود. نعم. ومعلوم ان الحياة والعلم والقدرة والسمع والبصر والكلام ثابتة للموجودات المخلوقة وممكنة لها فامكانها للخالق تعالى اولى واحرى. فانها صفات كمال وهو قابل للاتصاف بالصيام - 00:40:20

واذا كانت ممكنة في حقه ممكنة واذا كانت ممكنة في حقه فلو لم يتصف بها لتصف باقادادها نقص والرب نزهة عن نقص. نعم. الوجه السابع اي يقال؟ الفضل السابع والأخير. اخر القاعدة. نعم - 00:40:40

الوجه السابع ان يقال مجرد سلب هذه الصفات نقص لذاته سواء سميت عملا وصماما وبكما او لم تسمى الرد يقول هذه الصفات كمال. فاي شيء تسلب عنه هو نقص. بصرف النظر عن كون كون - 00:41:00

مثلا يقابلها العمى لكن نفس هذه الصفات هي كبار من اتصف بها فالذي يتصرف بها اكمل من الذي يدعك صفاتك ما هي؟ العلم والسمع والبصر والكلام والقدرة ما يتصرف بها؟ ومن نهيت عنه؟ فإنه حصل من - 00:41:20

فلا يمكن ان ان تسلب هذه الصلة على الورقة وهي كمال يعني لو سلبت عنه لكان ناقص لا مو بحصرة جميع الصفات هذى امثلة مثل جميع الصفات جميع الصفات نعم نعم الوجه السابع ان يقال مجرد سلب - 00:41:40

هذه الصفات نقص لذاته. سواء سميت عملا وصماما وبكما او لم تسمى. والعلم بذلك ضروري. نعم ضروري ضروري لا يحتاج الى تأمل العمق علما ضروري وعلم النظر علم الضروري هو الذي فاضطر الى التصديق به - 00:41:59

الى اثبات ولا تستطيع مثل الشمس طالعة والنهار يقول في النهار طالع هذا تضطر الى اثباته ما تستطيع تذكر هل يستطيع احد يمكن يمنع انه في النهار؟ هذا علم ضروري. لكن العلم النظري هو اللي يحتاج الى تأمل واستدلال خاص بذهنك وتحسب وتخمس وتربى - 00:42:19

طلعوا السادس من ست مئة واربعة وستين ونصف طلع السدر. هذا عند نظري ولا ضروري؟ لو تعصر ذهنك وتكلب وتحسب وتقسم تطرح وتسجل حتى تطلع لكن العلم النظري الواحد نصف الاثنين واحد ما يحتاج الى الشمس طالعة الضروري ما - 00:42:39

بديهي المؤلف رحمة الله هذى يعني ضرورة لا يمكن نعم الله اكبر فانا اذا قدرنا موجودين ايش قبل الضوء الوجه السابع ان يقال؟ مجرد سلب هذه الصفات نقص لذاته. نعم - 00:42:59

سواء سميت عمها وصماما وبكما او لم تسمى اذا فقد السمع صار ايش؟ صمم اذا فقد يقول قصد النوم قطع النظر عنها فقدتها نقص في حد ذاته نعم وهي صفة كما في حد ذاته نعم والعلم بذلك ضروري نعم العلم بذلك ان يدرك - 00:43:23

ضرورة ان فقدتها نقص وان اثباتها كمال وان من فقدتها فهو ناقص ومن ثبت فيه فهو كمال اكبر من غيره اما الذي لا تسوية هذا ضروري وليس الضرورة بدون تأمل وبدون استدلال. كما انه يدرك ان ضرورة كما انه يضطر الى اثبات النهار - 00:43:46

واثبات الشمس امامه. ما يستطيع انكاره يدرك ضرورة. فكذلك هنا. يدرك ان هذه الصفات ضرورة كما وان متصلين كمال وان الذي تفقد منه ناقص هذا من دون تأمل وبدون استدلال. نعم - 00:44:06

وانناس. نعم الالهة التي الاصنام اللي عبدوها عبدوا الاصنام وانها لا تسمع ولا تبصر. يا ابت ما هي بصالحة الليلة ناقصة كيف تعبد؟

كيف تعبد ما لا يسمع ولا يبصر؟ والعجل الذي عبده بنى اسرائيل قال لم يروا انه لا يكلف - 00:44:26

سبيلا ما يتكلم. كيف يعبدون عدل ما يتكلم؟ استدل على نقصه بأنه لا يتكلم. فقد بالسنة نعم اونلاين فانا اذا قدرنا موجودين احدهما يسمع ويبصر ويتكلم. نعم. والآخر ليس كذلك كان الاول اكمل - 00:44:49

من الثاني. نعم. اللي يبصر ويتكلم نعم. ولهذا عاد الله سبحانه من عبد ما تنتفي فيه هذه الصفات فقال تعالى عن ابراهيم الخليل يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا. نعم ناقص كيف تعبد الناقص - 00:45:09

لا يسمع ولا يبصر ما ينصح بالعبودية. استدل بفقد الصفات على نقصه. وانه لا يستحق الوصية والعبادة. نعم. نعم وقال ايضا في قصته فاسأله ان كانوا ينطقون. الاصنام يعني لما كسرها وجعل جعل الفأس على الصنم الكبير نسألهم كما ينطقون - 00:45:29  
ما ينطقون كيف تعبدونهم ولا ينطقون ولا يدافعون عن انفسهم ولا يبيّن في انفسهم كيف يصلحون للعبادة؟ نعم خل نكمل وقال تعالى عنه هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرن قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون قال اخرون - 00:45:49  
رأيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين. الذي لا يسمع ولا يضر ولا يضر بالعبادة. ناصح العبادة اسمعوا يبصر ويتكلم وينفع ويضر نعم وكذلك في قصة موسى عليه السلام في العجل. الم يروا انه لا يكلهم ولا يهدىهم سبيلا اتخاذوه وكانوا ظالمين - 00:46:09

واستدل بكونه لا يتكلم على نقصه الوهية وانه نصر الالوهية فاقد للكلام لا يصلح الالوهية. نعم. فكيف يقال هؤلاء الملاحدة ان رب لا يتكلم نعوذ بالله هنا وقال تعالى وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه اينما - 00:46:34

يوجهه لا يأتي بخير هل يستميت؟ هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم؟ فقابل بين الابكم العاجز وبين الامر بالعدل الذي هو على صراط مستقيم. العاجز وبين القادر اللي يتكلم. هل يستوي؟ متقابلة. نعم - 00:46:56  
فصل واما الاصل الثاني وبهذا يكون اه يعني المؤلف رحمة الله من الاصل الاول لانها مضاد بين الاصلين الاصل الاول واثبات تحت الاسماء والصفات الله عز وجل. هذا تقدير ثلثي الرسالة. والاصل الثاني توحيد العبادة. الشرع وقره. وهذا يشكل ثلث الرسالة. الباقي. هذا سهل - 00:47:17

واضح؟ المقاعد السابقة اللي فيها بعض الشيء. ولذلك صار قبل صرفه تأخر عن بعض رأه ها؟ المهمة في بيانات وهذه واضحة وهذه يعني قاعدتها موجودة في القواعد الاخرى هذى السالفة مهمة. ايه. هل العام الذي جمع اقوال قومه وحصل في هذا - 00:47:42  
عقلية او انه هو الذي اتى بها. هو اتى في اذكار الافكار لكن يستقي من غيره. من غيرهم نعمة للرب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. فقال - 00:48:13  
الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى فصل واما الاصل الثاني وهو التوحيد في العبادات المتضمن للايمان بالشرع والقدر جميعا. فنقول انه لا بد من الایمان بخلق الله وامرها. فيجب الایمان بان الله خالق كل شيء وربه ومليكه - 00:48:35  
وانه على كل شيء قدير. وانه ما شاء كان وما لم يشاً لم يكن. فلا حول ولا قوة الا بالله وقد علم ما سيكون قبل ان يكون. وقدر المقادير وكتبها حيث شاء. كما قال تعالى الم تعلم ان - 00:48:59

الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله قدر مقادير الخالق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 00:49:19

وكان عرشه على الماء. ويجب الایمان بان الله تعالى امر بعبادته وحده لا شريك له الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا الفصل وما بعده الى اخر الرسالة في - 00:49:39

توحيد العبادة. وهذه الرسالة التدميرية للامام العالم المجتهد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه متضمن عليه تحقيق الاصلين. الاصل الاول تحقيق الاثبات للاسماء والصفات والاصل الثاني توحيد العبادة المتضمن للايمان بالشرع والقدر - 00:49:58

الاصل الاول بينه المؤلف رحمة الله في حق في اصلين ومثليين مغروبيين وختامة جامعه مستمرة على سبع قواعد واستغرق هذا ما يقارب ثلثي الرسالة. الاصل الاول القول في بعض الصفات كقول في بعض الاخر - [00:50:30](#)

والاصل الثاني القول في الصفات كقول في الذات. والمثلان المضروبان المثل الاول ما في الجنة من المساكن الملابس والماكل والمشارب توافق ما في الدنيا في الاسماء وفي المعنى العام ولكنها تختلف عنها في الحقيقة والكيفية - [00:50:53](#)

فاما كانت مخلوقات في الجنة توافق المخلوقات التي في الدنيا في الاسم ولكنها في الحقيقة في الحقيقة والكثير وهي موجودة. فمن باب اولى ان تكون اسماء الله وصفات موافقة لاسماء المحرومة وصفاتهم وهي تختلف عنها في الحقيقة والخفية. والمثل الثاني الروح - [00:51:19](#)

التي موجودة بين جمع كل انسان فهذا حقيقة تصب بالقبض والبسط وهو الخروج والخروج ايتها الروح يا ايتها ارجعي وهداك ومع ذلك ومع ذلك مخالفة اصفات الاجسام. ولا نعلم حقيقته وكيفيتها - [00:51:43](#)

اذا كانت الروح موجودة ويداك حقيقة وثابتة ونعم كيفيتها وحقن نيتها وحقن نيتها فلعل نعلم حقيقة الكثير صفات الله عز وجل مع ثبوتها له. الباب اولى. والختامة الجامعه ومنها والله سبع قوائم فقاعدة الاولى ان الله موصوف بالاثبات والنفي. من صفات والنفي وصفات - [00:52:13](#)

متضمنة لاثبات الكبار. القاعدة الثانية انما ورده الله سبحانه وتعالى اليه من الصفات يجب اثباته لله سواء عرفنا ما نهى او لم يعرفه وما احدثه بعض الناس فانه يتوقف فيه. فلا يثبت ولا ينفي حتى يعلم. مقصود صاحبه. فاما قبل وان اراد باطلها - [00:52:43](#)

وانشغلنا على حق وباطل قبول الحق ورد الباطل. القاعدة الثالثة قول القائل ظاهر النصوص المراد او ظاهرها ليس بمراد فيه اجبار واشتراك فلا بد فيه من التفصيل. فان رد الظاهر انها تمثل صفات المخلوقين - [00:53:11](#)

فلا شك ان هذا باطل. ليس بمراد ولكن يبين له انه ليس ظاهر النصوص. الباطل والكفر وما المخلوقات وان اراد بالظاهر ما يليق بحاله وعظمته من الصفات فهذا حق - [00:53:31](#)

القاعدة الرابعة ام لا؟ قول القائل ان توهם بعض الناس ان صفات الله تمارس المخلوقين ثم يريد ان ينفي ما فهمه يقع في اربعة انواع من الاحاديث. المحظور الاول توهمه ان صفاته الا تمثل صفات المخلوقين وظنه انه دلوة من هو التمثيل. الثاني انه اذا - [00:53:49](#)

الثالث انه يجرد النصوص عن الصفات عن اثبات الصفات اللائقة بالله عز وجل. الثالثة انه ينفي من صفاته عن الله بغير علم وبغير دليل. الرابع انه وصف الله بنقيض ذلك من صفات الاموات والجمادات - [00:54:19](#)

والمعلومات القاعدة الخامسة انا نعلم ما قمنا به من المغيبات من وجه دون وجه فنعلم المعنى ولا نعلم الحقيقة والكيفية. القاعدة السادسة بيان الظابط فيما يثبت لله وفيما ينفعه سبق بيانه ان وانه يثبت لله - [00:54:39](#)

وانه الضابط في يد النفي ان يوفى عليها النقائص ويوفى عليها العيوب وينفي عن الله المخلوقات ولا يعتمد على مجردتها في التشبيه. على مجرد انه في تشويه او على نفي الجسمية - [00:55:08](#)

هو التحيز والظابط في باب الاثبات صفات الكمال مع نفي مماثلته للمخلوقات لا على مطلق اثبات معنا في التشفير والقاعدة السابعة دلالة النصوص دلالة العقل على كثير مما دلت عليه الادلية السبعية - [00:55:28](#)

الاسمعية العقلية تدل على كثير مما جاءت به الادلة الشرعية. وهذا ما يقال ثلثي الرسالة. ثم بعد ذلك حق المؤلف رحمة الله الاصل الثاني في هذا الفصل وهو توحيد العبادة المنظم للایمان بالشرع والقدر - [00:55:48](#)

توحيد عبادة المتضمن للایمان بالقدر والشر والایمان بالقدر يتضمن الایمان بمراتبه الاربعة وهي العلم والكتابة والمشيئة والخلق. فالایمان بالقدر لا بد فيه من الایمان بمراتبه الاربعة. والایمان بان الله علم الاشياء قبل - [00:56:09](#)

كونها الازل ثم كتبها في اللوح المحفوظ والایمان بان مشيئة الله تسبق سابقة مشيئة الله الاشياء سابقة لوجودها وانه لا يقع شيئا في هذا الوجود الا وقد شاءه الله. والمرتبة الرابعة الخلط والایجاد. والله تعالى هو الخالق. كما قال الله تعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض؟ ان ذلك - [00:56:28](#)

ففي كتاب ان ذلك على الله يسير الله سبحانه ما اصاب من مصيبة في الارض ولكنهم مسرف الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير وقال سبحانه وما تشاوون الا ان يشاء الله. فالمشيئة ولكن الله يفعل ما يريد المشيئة والارادة معنى واحد - 00:57:00 واللام بالخلق الله تعالى الله خالق كل شيء. قال سبحانه وخلق كل شيء فقدرة تقديره والايمان بالشرع والايمان بالامر هو الايمان بالشر. هو الايمان بان الله تعالى امر بعبادته. وتوحيده - 00:57:22

طاعته وان الله خلق الخلق لاجل ذلك كما قال سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وارسل الرسل بذلك. وانزل الكتب بذلك. كما قال سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله - 00:57:40 والا انا فاعبده قال سبحانه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. الطاغوت والعبادة تتضمن الذل والخضوع. لا بد فيها من الذل والخبوع فاذا تخلف احد فلا تسمى عبادة. ذل وخضوع كما قال ابن القيم رحمة الله وعبادة الرحمن. وعبادة الرحمن غاية ذله - 00:57:55

وعبادة الرحمن غاية حبه معد لعباده وما له قطبان. وعليه ما خلقو العبادة داعر. ما جرى حتى قامت القضايان رحمة الله فلا عبادة الا بالامرين. راية الذل وغاية الحب. وهذا يتضمن كمال الطاعة. لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:58:19 اطاع الله وقال سبحانه واطيعوا الله واطيعوا الرسول. فاذا التوحيد توحيد العبادة متضمن الايمان بالقدر والشر. والايمان بالقدر رمى الامام بمراتب الاربع علم الله الازلي السابق وكتابته لا في اللوح المحفوظ ومشيئته لكل موجود وخلقه وايجاده لكل شيء في هذا - 00:58:41

والايمان بالشرع والايمان بالامر والشرع هو هو الايمان بخلق الله وعبد الايمان توحيد العبادة الايمان بالشرع قدره الايمان بالخلق والارض والايمان بالخلق هو هو الايمان بالقدر والايمان بالشر هو الايمان بالشر. وهو الايمان - 00:59:01 بان الله تعالى امر بعبادته وتوحيده وطاعته وخلق الخلق لاجل ذلك. وارسل الرسل وانزل الكتب بالامر بعبادته. قال سبحانه وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته. والعبادة لا بد فيها من غاية الذل وغاية الحب. وهذا يتضمن كمال الطاعة - 00:59:21 لله ولرسوله. نعم - 00:59:41